

شيرام في شيكاغو

## (مثل عبيد المنتفج)

عشيرة المنتفج من العشائر العراقية نسبيا ، واكثرها سطوة ولشيوخ هذه العشيرة الكثير من (العبيد) في ذلك الزمان واولاد العبيد ايضا مملوكون لهم مثل آبائهم، وكان الشيخ منهم اذا ارسل ولده الى المدرسة او الكتاتيب يرسل معه عبدا صغيرا في سنه، ليست وظيفته المحافظة على ابن الشيخ ومرافقته فقط، بل له وظيفة خاصة هي تحمل ضرب الاستاذ او (الله) عندما يخطئ ابن الشيخ فمثلا اذا اخطأ (فالح بيك) في القراءة لا يتجأرا (الله) على ضربه بل يأمر على الفور: فالح بك اخطأ اطرحوا (مرجان للقلعة) ، واذلا لم يحافظ (مزل بيك) على الهدوء داخل الصف ، يصيح (الله) : (مزل بيك سوء وكاحه اطرحوا فيروز للقلعة).

الشعب العراقي منذ زمان طويل يدفع ثمن اخطاء حكامه من الطغاة والجبابرة الذين حكموه من قبل، وهو الان يدفع ثمن الخنوع والسلبية اللذين مورسا بحق.

لقد اصبح لمح الشعب حكرا على ميضع الارهاب الدامي ، بعد ان شبع موتا نتيجة سياسات النظام السابق الهوجاء ، وممارساته الطاغوتية ضد ابناء الشعب ، ومنها سياسة قطع الرؤوس التي عرضت من على شاشة العراقية أثناء محاكمة الذين شاركوا بتصفيية الاحزاب الدينية .

انها عودة بسيطة الى الخلف من خلال الصور والاقلام لعدائتي صدام آنذاك بملابسهم السوداء المشؤومة كي نضع حجرا في افواه المتخرضين الذين بدأوا حملة شعواء اساسها المقارنة بين الارهاب الاحمق حاليا والقتل المجاني في زمن النظام السابق ، الارهاب الذي ورث اساليب القمع والقتل ، منتاسين ان الديمقراطية وتجربتها بريثتان من الدماء التي سككت بعد التغيير ، لان القاتل معروف والمجرم ، هو الفدائي الارهابي الذي رضع ذي الغدر والجريمة واعاد عليهما .

من الممكن ان يرى أي منصف بعينين مغمضتين ان الشعب هو الذي دفع ثمن الحرية حين دافع عنها قديما ، حيث رأينا حين يدفون لسان من دافع عن كرامته باختباره ودونما ضغوط ، لكن المؤلم انه دفع ثمن التغيير بعد ٢٠٠٣ دون ان يعرف لماذا يقتل ، المهمل هو اعطى والاخرون اخذوا تسرفهم حين ان آخر الإلحاق ونغرهم المنهزم .
وانه هذه انه الزمن الرديء المليء بالكتب والخديعة ، والبعض نسي انه كان مشردا خارج العراق ، وانه في اية لحظة سيعود يطرق ابواب الدول المجاورة بحثا عن مأوى ان لم يحافظ على جوهر التغيير ، وانه هذه المرة سيكون مطاردة أكثر من قبل، ولايستطيع فتح ابواب النوم على الراحة الفسدة التي افسدت من قبله وتفسد أي واحد بلجأ اليها .
عودة بسيطة الى الخلف اعادت مأساة العراق برمته الى الانهزام، اذا نسينى وجراحا لم تزل ندية؛ رؤوس والسن مقطوعة ، تفنّ في الازلال والشتاعة .

لقد دافع الشعب وتعرض للضرب بدلا عن الذين امسكوا بزمام الامور وواجب عليهم ان يستذكروا الضحايا والاهل في تجربة لقيطة لا تذكر ابغالها.

ونقول للذين على طريق الكرامة سائرون كما قال الشاعر :

اذا ماكنت عن قوم غريبا فعاملهم بفعل يستطاب ولاتحزن اذا فاهوا بغشئ غريب الدار تنجبه الكلاب

**عبدالله السكوتي**

#### بغداد / غزوان عمران

مع قرب البدء بالحملات الدعائية للانتخابات التشريعية العامة في آذار المقبل، فإن أسماء المرشحين في قوائم أطلعت عليها المدى أوضحت تحولات في مواقف مرشحين وانتقالهم من كيان إلى آخر في اصطفاات وتحالفات جديدة مختلفة عن الانتخابات السابقة التي جرت أواخر العام ٢٠٠٥، حيث خرجت قيادات وشخصيات من احزاب وانتمت إلى أخرى وانشقت ثالثة عن احزابها واشتات احزاباً وانتلافات جديدة.

ولعل أولى المفارقات التي طفت على سطح الترشيحات الحالية للانتخابات المقبلة ترشيح الشخصية الصدرية المعروفة الشيخ عبد الهادي الدراجي على قائمة الحركة الوطنية العراقية برعاية رئيس الوزراء السابق إياد علاوي بعد ٥ سنوات من القتل الذي داربين جيش المهدي التابع للتيار الصدري الذي كان الدراجي احد قائده وبين القوات الاميركية والعراقية حين كان علاوي رئيساً للوزراء

#### المدى؛ خاص

ابدت السيدة ميسون الزوجة الثانية قبل طلاقها من المسؤول السابق علي حسن المجيد الذي نفذ به حكم الاعدام الاثنين الماضي سعادتها بموته وتخلصها من تهديداته التي كانت تصل اليها عن طريق مقربين منه ، بحسب سيدة عراقية مقربة منها، التي قالت : " تلقيت مساء الاربعاء اتصالا هاتفيا من ميسون عبرت فيه عن سعادتها باعدام طليقها ، لانها اعتبرت ذلك خلاصا نهائيا من السابق ".

الضغوط التي مارستها مقربون من علي كيمياوي عليها للحصول على امواله التي كانت مودعة لديها ومنها سبائك ذهبية ومجوهرات واشياء ثمينة اخرى فضلا عن دورها في اعتقاله " مضيفة: ان السيدة ميسون التي تزوجت خطيبها تقيم الان في دولة اوربية بعدما كانت في عاصمة عربية غادرتها بعد الزواج ،لتهرب من ضغوط اقارب المجيد، واحتمالات تعرضها لاجراءات قضائية ، لحيازتها على ممتلكات تعود لمسؤول في النظام السابق ".

يذكر أن الحكومة العراقية قدمت عرضين للكويت لإنهاء ملف الحجز على الطائرات العراقية أولهما تسدد الخطوط العراقية مبلغا تقديبا قدره ١٥٠ مليون دولار وفق آلية

#### إجراءات أمنية مكثفة وسط وجنوبي البلاد استعدادا لزيارة الأربعينية

#### بغداد / غزوان عمران

مع قرب البدء بالحملات الدعائية للانتخابات التشريعية العامة في آذار المقبل، فإن أسماء المرشحين في قوائم أطلعت عليها المدى أوضحت تحولات في مواقف مرشحين وانتقالهم من كيان إلى آخر في اصطفاات وتحالفات جديدة مختلفة عن الانتخابات السابقة التي جرت أواخر العام ٢٠٠٥، حيث خرجت قيادات وشخصيات من احزاب وانتمت إلى أخرى وانشقت ثالثة عن احزابها واشتات احزاباً وانتلافات جديدة.

ولعل أولى المفارقات التي طفت على سطح الترشيحات الحالية للانتخابات المقبلة ترشيح الشخصية الصدرية المعروفة الشيخ عبد الهادي الدراجي على قائمة الحركة الوطنية العراقية برعاية رئيس الوزراء السابق إياد علاوي بعد ٥ سنوات من القتل الذي داربين جيش المهدي التابع للتيار الصدري الذي كان الدراجي احد قائده وبين القوات الاميركية والعراقية حين كان علاوي رئيساً للوزراء

#### المدى؛ خاص

ابدت السيدة دور ميسون في اعتقال المجيد في الحادي والعشرين من اب عام ٢٠٠٣ : " بعد سقوط النظام السابق انتقلت ميسون التي لم تنجب طفلا من المجيد منذ زواجها منه نهاية عقد الثمانينات من شقتها التابعة لديوان رئاسة الجمهورية آنذاك والواقعة في حي الصالحية وسط العاصمة الى شقة اخرى في حي البيع، وكان زوجها يتردد عليها بين أونة واخرى متفكرا ، وكانت تحتفظ بالاموال والسبائك الذهبية المسروقة من الكويت ، وحينذاك تردت انباء

وبينت السيدة دور ميسون في اعتقال المجيد في الحادي والعشرين من اب عام ٢٠٠٣ : " بعد سقوط النظام السابق انتقلت ميسون التي لم تنجب طفلا من المجيد منذ زواجها منه نهاية عقد الثمانينات من شقتها التابعة لديوان رئاسة الجمهورية آنذاك والواقعة في حي الصالحية وسط العاصمة الى شقة اخرى في حي البيع، وكان زوجها يتردد عليها بين أونة واخرى متفكرا ، وكانت تحتفظ بالاموال والسبائك الذهبية المسروقة من الكويت ، وحينذاك تردت انباء

وبينت السيدة دور ميسون في اعتقال المجيد في الحادي والعشرين من اب عام ٢٠٠٣ : " بعد سقوط النظام السابق انتقلت ميسون التي لم تنجب طفلا من المجيد منذ زواجها منه نهاية عقد الثمانينات من شقتها التابعة لديوان رئاسة الجمهورية آنذاك والواقعة في حي الصالحية وسط العاصمة الى شقة اخرى في حي البيع، وكان زوجها يتردد عليها بين أونة واخرى متفكرا ، وكانت تحتفظ بالاموال والسبائك الذهبية المسروقة من الكويت ، وحينذاك تردت انباء

## مفارقات الانتخابات المقبلة.. أعداء الأمس حلفاء اليوم

# صديرون قاتلوا علاوي يترشحون في قائمته وشخصيات علمانية في الائتلاف الوطني

قائمة علاوي وخالد الملا رئيس تجمع علماء العراق وجميعهم من السنة. كما ضم ائتلاف دولة القانون برعاية المالكي شخصيات كانت ترشحت على قائمة علاوي في الانتخابات السابقة مثل النائبة صفية السهيل ومهدي الحافظ وكذلك ترشحت معه وزيرة حقوق الانسان وجدان ميخائيل.

اما حزب الدعوة الإسلامية الذي يقود ائتلاف دولة القانون فقد انشق عنه رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري وشكل تيار الإصلاح الوطني وترشح على قائمة الائتلاف الوطني ومثله موفق الربيعي مستشار الامن القومي السابق الذي شكل تيار الوسط وضما اليهما عناصر سابقة من حزب الدعوة. اما التحالف الكردستاني فمايزال قويا متماسكا موحداً كما في الانتخابات السابقة.

من جانبه، ضم ائتلاف وحدة العراق الذي شكله وزير الداخلية جواد البولاني كلا من رئيس الحزب الوطني الديمقراطي وحמיד الهايس رئيس مجلس الانقاذ في الإنبار وهاني الريس وكان مرشحا سابقا عن

ومن المفارقات الأخرى ترشح جعفر الصدر نجل مؤسس حزب الدعوة الإسلامية الراحل اية الله السيد محمد باقر الصدر.. مع قائمة دولة القانون برئاسة زعيم الحزب حاليا رئيس الوزراء نوري المالكي. ويأتي هذا الترشيح ليشكل مكسبا لائتلاف دولة القانون حيث سيرشح جعفر عن محافظة بغداد. وهو الابن الوحيد للمرجع محمد باقر الصدر الذي يعد بـ "الفكر والفيلسوف الإسلامي". وهو

حاصل على بكالوريوس من كلية الحقوق. ومايلتخط في الائتلافات الانتخابية الاثني عشر التي أعلنت أنها قد خرجت نوعا ما من عباءة الطائفة والقومية فانضمت شخصيات علمانية الى ائتلافات دينية مثل الائتلاف الوطني و ائتلاف دولة القانون. فالائتلاف الوطني ضم في قائمته الانتخابية شخصيات علمانية منها الشريف علي بن الحسين رئيس الحركة الملكية الدستورية ونصير الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي وحמיד الهايس رئيس مجلس الانقاذ في الإنبار وهاني الريس وكان مرشحا سابقا عن

على اسم صاحبها وعنوانه من مديرية المرور ، وبعد ذلك زار منزل ابنيها طالبا الاقتران بابنته ، وحينما اخبره الاب بان ميسون مخطوبة لزميل لها في الكلية ابدى امام العائلة استعداده لاقتناع الخطيب بالتخلي عن خطيبته ، وبعد ايام قليلة تم الزواج وسكن الانسان في مجمع الصالحية ، وطيلة سنوات اقترانها بالمجيد مرت ميسون بمعاناة شديدة ففرض عليها الإقامة في شقتها ، واذا اردت الخروج فمع رجال الحماية وحظر عليها قيادة السيارة ، ومع كل

مشاورات جرت خلال الأشهر التي سبقت إعداد التقييم القطري المشترك وإقرار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة في العراق ليضمن تكامل برنامج اليونيسف بشكل تام مع أولويات الحكومة وخطة التنمية الوطنية. ويركز برنامج التعاون القطري للأعوام ٢٠١١-٢٠١٤ على حماية الطفولة والمشاركة ورفاه الطفل في ظل مسيرة التنمية في العراق ، خلال توفير خدمات الصحة والتعليم والمياه والحماية في مناطق مختارة يعاني فيها الأطفال من تهيش كبير فضلا عن المساهمة في تطوير مدن صديقة للأطفال وتمكين الأطفال من المشاركة في عمليات صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم.

عبر بعض وسائل الاعلام تنشير الى

تواجد المجيد في شقة تقع في الحي المذكور ، فتربت خطة هروب زوجها الى الخارج عبر الحدود السورية ، واتضح في ما بعد انها من تخطيط خطيبها ، وفي الوقت نفسه اخبرت القوات الاميركية بمعلومات كاملة

عن زوجها وحركة سيره ، وتم اعتقاله متفكرا عند الحدود . وسردت السيدة قصة زواج ميسون بعلي كيمياوي : " شاهد المجيد ميسون تقود سيارة حديثة و من خلال رقم المركبة استطاع الحصول

## العراق يجري مشاورات ستراتيجية مع اليونيسف

وتسبق دورة برنامج اليونيسف القطري مع حكومة العراق الموعد المحدد عالميا لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥ . لذا فإن برنامج السنوات الأربع هذا يركز جل اهتمامه وموارده في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مما يضمن المعايير الأساسية لبقاء الطفل ونمائه.

من جهته، قال ممثل اليونيسف في العراق اسكندر خان "إن هذا البرنامج القطري المقبل يعد حاسما في وضع الأساس لبناء عراق جدير بالأطفال". وأضاف خان "نتطلع الى العمل مع الحكومة والجهات المعنية كافة لتحديد أولويات الاستثمار من أجل اطفال العراق لتأمين استقرار البلاد في المستقبل والتنمية والرخاء".

#### (اسكندر وملك)

#### ■ زيباري

اجتمع وزير الخارجية هوشيار زيباري بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أمريكا، بريطانيا، فرنسا، روسيا، والصين

الشعبية. وبحث وزير الخارجية هوشيار زيباري خلال اجتماعه باعضاء الدول الخمس دائمة العضوية الإجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية للخرور من أحكام الفصل السابع ليثائق الأمم المتحدة، ولاسيما في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار للأسلحة النووية،

والخلص من أسلحة الدمار الشامل. وسلم زيباري رسائل الى نظرائه في مجلس الأمن يوضح فيها التقدم الذي حققه العراق مطالبا حكوماتهم بدعم العراق ومساندته لاستصدار

قرار جديد في مجلس الأمن يدعم موقف العراق.

#### ■ أربيل

أقيمت في مدينة أربيل ندوة حول مشروع تسجيل التاريخ الشفاهي العراقي من خلال لقاءات سجلت مع كبار السن من جميع المدن والمحافظات.

وشملت قائمة الذين تم لقاءهم أشخاصا من مهن مختلفة، وجرى تسجيل شهادتهم لتكون متاحة للباحثين ومن يهيم معرفة تاريخ البلاد. وحول ما تم إنجازه من المشروع ، قال الباحث النفسي قاسم حسين صالح: إن النخيرة التي تم إنجازها مرحلة أولى هي أنها جاءت بمعلومات عن تاريخ المجتمع العراقي من حيث تأثير السياسة على الحياة الاجتماعية والتقاليد والقيم الاجتماعية التي كانت سائدة آنذاك.

#### ■ كربلاء

طالب خطيب جمعة كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربائي الحكومة بتشكيل لجان تحقيق حول أجهزة كشف المتفجرات غير الفعالة. وقال الكربائي خلال الخطبة الثانية من داخل الصحن الحسيني الشريف "ان التفجيرات الاخيرة التي وقعت خلال الاسبوع المنصرم قرب فنادق بغداد ومديرية الابللة الجبائية قد خلفت الكثير من الشهداء والجرحى". وأشار الى ان أجهزة كشف المتفجرات لا تعمل بشكلها الصحيح، موضحا ان هناك حديثا من قبل الأجهزة الامنية يقول بان الأجهزة تعمل بشكل جيد ولكن بسبب سوء الاستخدام او عدم معرفة استخدامها بشكل صحيح.